نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وله على لسان إنسان أخلقت بردته .

(مولاي هذي بردتي أخلقت ... وليس شيء دونها املك) .

(وصرت من بأس ومن فاقة ... أبكي إذا أبصرتها تضحك) .

وله يستدعي احد أبناء الرؤساء إلى يوم اجتماع .

(تداركنا فإنا في سرور ... وما بسؤاك يكتمل السرور) .

(أهلة أنسنا بك في تمام ... أليس تتم بالشمس البدور) .

وله وقد خطر على منزله من إليه له ميل وقال لولا أخاف التثقيل لدخلت وانصرف فلما أعلم أبو جعفر كتب إليه .

(مولاي لم تقصد تعذيب من ... يهوى وما قصدك مجهول) .

(طلبت تخفيفا ببعد وفي ... تخفيف من تهواه تثقيل) .

(غيرك إن زار جنى ضجرة ... ولج منه القال والقيل) .

(وأنت إن زرت حياة وما العيش ... إذا ماطال مملول) .

وله وقد جلس إلى جانبه رجل تكلم فأنبأ عن علو قدر فسأله عن بلده فقال إشبيلية ففكر ثم قال .

(ياسيدا لم أكن من قبل أعرفه ... حتى تكلم مثل الروض بالعبق) .

(وزادني أن غدا في حمص منشؤه ... لقد تشاكل بين البدر والأفق) .

وله وقد حضر مجلسا مع إخوان له في انبساط ومزاح فدخل عليهم أحد ظرفاء الغرباء بوجه طلق وبشاشة فاهتز لما سمع بينهم وجعل يصل ما